

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولا إذا ما نَوَّه القَوَمُ للقرى ... ألا في سبيلِ □ يحيى بن طَالِبٍ .
وبالضم : بُرَّةُ بن رِئَابٍ ويُدْعَى جِحْش بن رِئَابٍ أيضا والدُ أُمِّ المِؤْمِنِينَ
رَينَبَ الأسدِيَّةَ رَضِيَ □ عنها .
وفاته : بَرَّةُ بنُ عَمْرٍو بن تَمِيمٍ من أولاده أُمَيَّةُ بنتُ عُبَيْدِ بن
النَّافِيةِ بن بَرَّةَ ذَكَرَهُ الحَافِظُ .
ومَيَّرَّةُ : أكممةُ قُرْبِ المَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ دُونَ الجَارِ إليها قال
كُثَيْبُ بنُ عَزَّةَ : .
أقوى الغِيَاطِ مِنْ حِرَاجِ مَبَرَّةٍ ... فجُنُوبُ سَهْوَةٍ قَد عَفَتِ
فَرَمَالُهَا . والبُرِّي كقُرِّي : الكلمةُ الطَّيِّبَةُ مِنَ البَرِّ وهو اللُّطْفُ
والشَّفَقَةُ . والبَرِّ بَارُ بالفتح والمُبَرِّ بِرُ بالضم : الأَسَدُ لِـبَرِّ بَرَّتِهِ
وَجَلَابِطِهِ وَنُفُورِهِ وَغَضَبِهِ .
يقال : ابْتَرَّ الرجلُ إذا انتصبَ منفرداً عن وفي بعض النسخ من أصحابه نقله
الصَّغَانِيُّ .
والمُبَرَّرُ من الصَّأْنِ كالمُرَمَّدِ وهي التي في ضَرْعِهَا لُمْعُ سُودٍ وَبَيْضٍ عند
الإقْرَابِ تشبيهاً بالبَرِيرِ : ثَمَرِ الأَرَاكِ . وَسَمَّوْا بَرَّاءً وبَرَّةً بالفتح
فيهما وبُرَّةً بالضم وبَرِّ بَرَاءً كَأَمِيرٍ .
يقال أصْلَحُ العَرَبِ هكذا في النُّسخ والذي في التَّهْذِيبِ والتَّكْمِيلَةِ :
أَفْصَحُ العَرَبِ أَبَرُّهُمْ أي أَبْعَدُهُمْ فِي البَرِّ والبَدْوِ داراً .
وَرَدَ فِي كَلَامِ سَلَامَانَ رَضِيَ □ عَنْهُ : مَنِ أَصْلَحَ جَوَّانِيَّةً أَصْلَحَ □
بَرَّانِيَّةً بالفتح فيهما قالوا : البَرَّانِي : العَلَانِيَّةُ نِسْبَةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
كَمَا قَالُوا فِي صَنْعَاءَ : صَنْعَانِي وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرَجَ فُلَانٌ بَرَّاءً إِذَا خَرَجَ
إِلَى البَرِّ والصَّحْرَاءِ وَلَيْسَ مِنْ قَدِيمِ الكَلَامِ وَفَصِيحِهِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَالبَرُّ : نَقِيضُ الكِنِّ . قَالَ اللَّيْثُ : وَالعَرَبُ تَسْتَعْمَلُهُ فِي
النَّكِيرَةِ تَقُولُ العَرَبُ : جَلَسْتُ بَرَّاءً وَخَرَجْتُ بَرَّاءً . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا مِنْ
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ فُصْحَاءِ العَرَبِ البَادِيَةِ وَالْمَعْنَى : مَنْ أَصْلَحَ
سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ □ عِلَانِيَّتَهُ أُخِذَ مِنَ الجَوِّ وَالبَرِّ فَالجَوُّ : كُلُّ بَطْنٍ
غَامِضٍ وَالبَرُّ : المَتْنُ الطَّاهِرُ فَهَاتَانِ الكَلِمَتَانِ عَلَى النِّسْبَةِ إِلَيْهِمَا

بالألف والنون . وفي الأساس : افْتَتَحَ البابَ البرّانيّ . ويقال : تُريدُ جَوْاءً
ويُريدُ برّاً أي أُرِيدُ خُفْيَةً وَيُريدُ عِلَانِيَةً والبرّانيّة :
ببُخاراءٍ على خمسةٍ فَرَّاسِيخٍ منها ويقال لها : فُورانُ منها أبو المَعَالِي سَهْلُ
بنُ أبي سَهْلٍ محمود بن أبي بكرٍ محمّد بن إسماعيل البرّانيّ الفَقِيه
الشافعيّ الواعظُ سَمِعَ أباه وغيره وروى عنه ابنه ومات ببُخاراء سنة 524 ، قاله
أبو سَعْدٍ .

والنّجيبُ أبو بكرٍ محمّد بنُ محمّد بن أبي القاسم البرّانيّ : محدّثٌ
سَمِعَ أباه وعنه أبو سَعْدٍ بنُ السّمعانيّ مات سنة 542 .
عن ابن الأعرابيّ : البرّانيّ : طعامٌ يُتَّخَذُ من فَرِيكٍ السُّنْدِيلِ والحَلِيبِ .
وذلك أنّ الرّاعي إذا جاع يَأْتِي إلى السُّنْدِيلِ فيَفْرُكُ منه ما أَحَبَّ
ويَنزِعُهُ من قُنْدِيلِهِ وهو قِشْرُهُ ثم يَصُبُّ عليه اللَّبَنَ الحَلِيبَ ويَغْلِيهِ
حتى يَنْضَجَ ثم يَجْعَلُهُ في إناءٍ واسعٍ ثم يُبَرِّدُهُ فيكونُ أَطْيَبَ من السَّمِيدِ .
قال : وهي العَذِيرَةُ وقد اعْتَذَرْنَا الواحدُ بَرُّبُورٌ وقد ذَكَرَهُ المصنّفُ
قريباً .

يقال : برّاه كمدّاه إذا قَهَرَهُ بفعَالٍ أو مَقَالٍ كأبرّاه والإبرارُ :
الغَلِيّةُ